

مشكلة تلوث معمل الإسمنت في طرطوس تتفاقم.. وأهال يحتجون

## المحافظ طلب من إدارة الشركة تنفيذ حل عاجل وسريع لرفع التلوث.. ومدير الشركة: بدأنا بتنفيذ الإجراءات

طرطوس-هيثم يحيى محمد

استقبلت مشكلة التلوث الناجم عن غير معمل إسمنت طرطوس بشكل لم يسبق له مثيل حيث بات الغبار يهطل على المنازل والسكان في قرية حصين البحر والقرى المجاورة للمعمل كالمطر، ورغم مناشدات الأهالي عبر وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام فإن القائمين على فرع الشركة العامة لصناعة وتسويق الإسمنت لم يقوموا بأي إجراء من شأنه الحد من الغبار والتلوث، ما دفع السكان للاحتجاج بعد مضي نحو أسبوعين على تفاقم الأمور والنزول إلى المعمل، ومن ثم التوجه إلى المحافظ، مطالبين بإتخاذهم، ولاسيما أن حياتهم تحولت إلى جحيم.

محافظ طرطوس فراس أحمد الحمد تابع الأمر مع وزير الصناعة وبناء على ذلك حضر من دمشق أمس مدير فرع الشركة العامة لصناعة وتسويق الإسمنت عصام عبد الله، وتم عقد اجتماع في مكتب المحافظ ظهر أمس بحضور أمين عام المحافظة



عضو المكتب التنفيذي المختص ومدير فرع الشركة زوفد من قرية حصين البحر وجوارها، وخلال الاجتماع تم بحث واقع معمل إسمنت طرطوس والأضرار الناجمة عنه جراء الغبار والأبخنة المنبعثة منه. وطلب المحافظ من إدارة الشركة تنفيذ حل عاجل وسريع كفيل برفع التلوث الذي

يتسبب بأضرار جسيمة طالت أهالي القرى المجاورة للمعمل وأرزاقهم وممتلكاتهم، مشيراً إلى المتابعات الجارية مع وزير الصناعة والمعنيين لتحقيق ذلك. من جهته مدير عام الشركة عصام العبد الله تحدث عن الجهود المبذولة لتأمين مستلزمات صيانة الفلاتر لرفع التلوث عن

ومواد أخرى تدخل في العملية الإنتاجية، مضيفاً: ستقوم بإجراء الصيانة اللازمة خلال الأيام القليلة القادمة ومن المتوقع الحصول على النتيجة الممتازة التي تلي طموحات المواطنين المجاورين لمعمل إسمنت طرطوس.

وأشار إلى أنه سيتم البدء بأعمال الصيانة من اليوم ومن المتوقع أن تستغرق أعمال الصيانة من الأسبوع إلى عشرة أيام وسيتم إيلاء كل الاهتمام من قبل إدارة الشركة بهذا الموضوع حتى الوصول إلى معمل إسمنت صديق للبيئة.

وتواصل العديد من السكان مع «الوطن» على مدى الأيام الماضية وشرحوا الواقع المرير الذي يعيشونه نتيجة غبار الإسمنت الذي يتساقط عليهم وعلى منازلهم وممتلكاتهم وزراعتهم، وأكدوا أنهم حرموا من الجلوس على «فيرندات» بيوتهم أو أصامها أو تحت أي شجرة، منتقدين بشدة القائمين على المعمل والشركة وكل من له علاقة ولا يعمل على معالجة أسباب الكارثة التي حلت بهم وخلافاً لأي فترة سابقة.

مائل لـ«الوطن»: انتخابات نقابة التمريض تنتظر موافقة الوزير

## «الصحّة» توافق على منح تعويض طبيعة عمل للممرضين بنسبة ٥٠ بالمئة.. والكرة في ملعب «المالية»

٢٥ بالمئة نسبة المتسربين من قطاع التمريض والعاملون حالياً ١٠٠ ألف نصفهم مثبتون

فادي بك الشريف

كشفت نقابة التمريض والمهن الصحية بسرى مائل في حديث خاص لـ«الوطن»، عن دراسة لمنح تعويض طبيعة عمل للممرضين بنسبة ٥٠ بالمئة، مقارنة مع طبيعة العمل الحالي والمقدرة بـ ٣٠ إلى ٤ بالمئة التي تعتبر إجحافاً بحق الكادر التمريضي الذي يبذل جهوداً كبيرة ومضاعفة وساعات عمل طويلة تصل إلى ٨ ساعات يومياً، وهي لا تتناسب مع المردود المادي الذي لا يتجاوز ٤٠٠ ألف ليرة في حده الأعلى. وقالت مائل: بعد الاجتماع مع وزارة الصحة تم إقرار الدراسة من وزارة الصحة، وهي الآن بعهدة وزارة المالية لتأمين الاعتماد المالي لها تجهيزاً لإقرارها من الحكومة.

وأشارت مائل إلى الخطوات الإيجابية لوزارة الصحة في دعم الكادر الصحي وتأمين مستلزمات عمله بما يسهم في الحد من هجرة ونزيف هذا القطاع، مضيفة: تدرج ضمن هذه الخطوات تعميماً جديداً لوزير الصحة يقضي بإيقاف العمل بتسديد البديل المالي لقاء التزام الممرضين والمرضات والقابلات وعدم منحهم أي وثيقة تشعير بإنهاء الالتزام من شهادة أو كشف علامات أو مصدقة التخرج إلا بعد انتهاء الالتزام كخدمة فعلية، وذلك بناء على رأي جهة الالتزام «مديرية الصحة- الهيئات المستقلة»، ووفقاً لحالة الكوادر التمريضية لديها.

وأضافت: إن إجراء وزارة الصحة يحد من النقص في مشاق القطاع الصحي وخاصة أن نسبة كبيرة منهم كانوا قبل صدور التعمييم يسدون التزامهم بشكل مباشر ويجوزون للسفر بعد حصولهم على الوثائق، ولاسيما أنه حالياً لا يوجد أي مسابقات توظيف رغم الإرباك والنقص في الكادر العامل، وحاجة المشافي



لهذه المهارات.

وقدّرت تقبيل التمريض نسبة التسرب في القطاع التمريضي بنحو ٢٥ بالمئة خلال السنوات الأخيرة، موضحة أن عدد العاملين حالياً يصل إلى نحو ١٠٠ ألف، منهم ٥٢ ألف ممرض مثبت لدى النقابة يتوزعون ما بين ٣٢ ألف ممرض، و٢٠ ألف عامل في المهن الصحية، ذاكراً أن حصة القطاع الخاص تقدر بنحو ٢٠ بالمئة.

وحول تأخر إقرار النظام الداخلي للنقابة، قالت مائل: تم التصديق على النظام الداخلي والمالي للنقابة، وبعد عرضه على القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي ارتأت بعض التعديلات التي تصب في مصلحة الكادر الصحي تم وضعها من لجنة مختصة مشكلة من كل المهن الصحية

وبمشراكة قانونيين، مضيفة: بعد تنفيذ التعديلات المطلوبة يعود الأمر لموافقة الوزير عليها ليصار إلى عقد الهيئة العامة وإجراء الانتخابات خلال الفترة القريبة القادمة.

وحسب مائل، تعمل النقابة حالياً عبر مجلس مؤقت وفق مرسوم تشريعي، علماً أنه تم إحداث فروع في المحافظات كافة باستثناء إدلب والرقعة اللتين تمت تسمية أعضائهما لتشكيل الفرع منها. وكانت «الوطن» نقلت في أكثر من تقرير لها مناشدات الكادر العامل في قطاع التمريض على صعيد المطالبة بإقرار طبيعة العمل من ٣ بالمئة إلى ١٠٠ بالمئة، داعين إلى ضرورة إضفاءهم وتقدير الظروف التي يعيشونها وتعويضهم عن الأخطار المهنية، أسوة بصرف تعويض طبيعة العمل بنسبة ١٠٠ بالمئة من

الأجر الشهري المقطوع بتاريخ أداء العمل للأطباء البشريين العاملين أو المتقاعدين في المشافي والمراكز الصحية التابعة لوزارات الداخلية والدفاع والتعليم العالي والبحث الرئيسية والصحة.

كما قال الممرضون في شكواهم: رغم صدور المرسوم التشريعي رقم ٣٨ لعام ٢٠١٢ بإحداث نقابة التمريض، إلا أنه لم يتم إقرار النظام الداخلي والمالي للنقابة حتى تاريخه، ولا حتى انتخاب «نقيب التمريض» ولا إحداث صندوق تقاعد للممرضين، وعدم منحهم راتباً تقاعدياً أسوة بالنقابات الأخرى. ويرى الكثير من الممرضين أنه كل فترة يتم تشكيل لجان من دون الحصول على حقوقهم ما ينعكس سلباً على واقعهم، ويؤدي من تسرب الكوادر التمريضية مع ازدياد نسبة الاستقالة بأعداد ليست بالقليلة.



## قرطاسية السورية للتجارة أرخص من السوق لكنها أعلى من قدرة المواطنين

حماة - محمد أحمد خبازي



أكد محافظ حماة معن صبحي عبود ضرورة الاستمرار برفع صالات التجارة السورية للتجارة في مختلف مناطق المحافظة، بالمواد التي يحتاجها التلاميذ والطلاب من قرطاسية والبسة مدرسية، لتلبية احتياجاتهم وتوفيرها بأسعار مناسبة وأقل من السوق.

وخلال افتتاح معرض القرطاسية واللوازم المدرسية في مجمع أبي الفداء السورية للتجارة في مدينة حماة، بين عبود أن لهذا المعرض أهمية خاصة من خلال طرح اللوازم المدرسية بأسعار مناسبة ومنافسة للسوق، لتخفيف بعض الأعباء عن الأهالي.

ومن جانبه بين مدير فرع السورية للتجارة بحماة السموعل مخلوف لـ«الوطن»، أن المعرض يتضمن تشكيلة واسعة من القرطاسية والألبسة والحقائب المدرسية مع قرب بدء العام الدراسي، وينوعها جودة وجودة عالية وحسومات كبيرة، وبأسعار منافسة للسوق

بنسبة تتراوح بين ٢٠ حتى ٣٥ بالمئة.

وأوضح أن القرطاسية والمستلزمات المدرسية طرحت في كل المجمعات الرئيسية التابعة للسورية للتجارة في «مصيف والغاب والسقيلية وسلمية»، بالإضافة لبعض الصالات في المناطق الريفية البعيدة، وذلك بهدف توفيرها للمواطنين بكل يسر وسهولة ولتخفيف الأعباء المادية المدرسية عن معظم الأسر بمحافظة حماة.

وبين مواطنون التقم «الوطن» في مجمع أبي الفداء الاستهلاكي بحماة أثناء شرائهم المستلزمات المدرسية لأبنائهم، أن المواد المتوفرة جيدة وذات أسعار معقولة، ولكنها

بشكل عام مرتفعة، موضحين أن المشكلة لا تكمن في تلك المواد وأسعارها، وإنما في ضعف قدرتهم الشرائية. وقال مهند وهو موظف وأب لثلاثة أولاد: صحيح أن القرطاسية والألبسة المدرسية المعروضة في هذا المجمع أرخص من السوق، وأن شراءها منه أرخص من المحال التجارية، ولكن ذلك يحتاج إلى مبلغ كبير لا يقل عن مليون ليرة لتأمين ما يحتاجه ثلاثة أولاد، الثامن منهم بالتعليم الأساسي، على حين الثالث وهو أكبرهم نجح هذا العام بالثانوية العامة. وذكرت وصال وهي أم لابنتين بالصفين السادس والتاسع، أنها جالت في العديد من المحال التجارية بأسواق ابن رشد والديباغة والطويل، ولكنها لم تستطع شراء ما يلزم لها على نفقات العام الدراسي.

## شروط نقل الطلاب من التعليم المهني إلى العام والتجاري الطواشي: لجنة طبية تسمح لمن فاقد البصر أو أحد الطرفين أو أجرى عملية قلب مفتوح ومريض السرطان

محمود الصالح

أصدرت وزارة التربية الشروط المطلوبة لتحويل الطلاب من التعليم المهني إلى التعليم العام أو التجاري، وبينت مديرية الصحة المدرسية في الوزارة هتون الطواشي في تصريح لـ«الوطن»، أنه حرصاً على مصلحة الطلاب ومراعاة لأوضاعهم الصحية، حددت الوزارة شروط التحويل الصحي لطلاب التعليم المهني والتقني إلى التعليم العام والتجاري، وذلك بناء على تعليمات القيد والقبول في الصف الأول الثانوي للمدارس الثانوية الرسمية العامة والمهنية للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، وذلك خلال الفترة من ١ أيلول وحتى ١٢ أيلول ٢٠٢٤.

وبيّنت الطواشي أنه تم تشكيل لجنة طبية لهذه الغاية في مديرية الصحة المدرسية مهمتها دراسة أوضاع الطلاب الصحية الخاصة لبيان إمكانية تحويلهم إلى التعليم العام وذلك وفق الشروط الآتية: أن يكون الطالب فاقد البصر «المكفوف ومن حكمه»، أو فاقد أحد الأطراف، أو عدم إمكانية الطرفين العلويين لديه بشكل كامل وطبيعي، أو أجريت له عمليات القلب المفتوح وذلك بعد إعادة التقويم من الناحية القلبية، إضافة إلى حالات خاصة وهي: «التشويه الواضح- أمراض الدم الشديدة - السرطان والأمراض العصبال».

وبيّنت أنه تدرس الحالات المرضية في كل مديريات التربية في المحافظات من قبل اللجنة الفرعية، ويجوز الطلاب الذين تنطبق عليهم الشروط السابقة مع كل الوثبوتيات الأصلية المثبتة لحالتهم المرضية بشكل كامل إلى اللجنة الطبية المركزية لمعاينتهم وتقرير وضعهم الصحي.

وتجتمع اللجنة المركزية في مديرية الصحة المدرسية يومي الإثنين والخميس من كل أسبوع الساعة العاشرة صباحاً ابتداءً من تاريخ ٢٠٢٤/٩/٩ ولغاية ٢٠٢٤/٩/١٧.

وتم تحديد المدة الزمنية لقبول طلبات النقل بسبب صحي إلى لجان التحويل الصحي الفرعية خلال الفترة من ٢٠٢٤/٩/١٢ ولغاية ٢٠٢٤/٩/١٢. ويرفق مع كل طلب تحويل تقارير طبية معتمدة من مشافي حكومية ومصدقة من دائرة الصحة المدرسية، وعدم الإخلال بالتوازن العددي للتعليم المهني التجاري على حساب الحالات الصحية.